اسفار الابوكريفا (الكتب الخارجية)
(سفر المكابين الأول أنموذجاً) (دراسة وصفية)

المدرس: عفتان مهاوش شرقي
كلية التربية القائم – جامعة الانبار

البريد الإلكتروني Email : abonoor75@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الابوكريفا، العهد القديم، الترجمة السبعينية، فولجاتا، سفر مكابين الاول.

كيفية اقتباس البحث
شرقي ، عفتان مهاوش، اسفار الابوكريفا (الكتب الخارجية)(سفر المكابين الأول أنموذجاً) (دراسة وصفية)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Books of the Apocrypha (External Books) (The First Book of Maccabees as an Example) (Descriptive Study)

Teacher: Aftan Mahawish Sharqi
Al-Qaim College of Education - Anbar University

Keywords : Apocrypha, Old Testament, Septuagint, Vulgate, 1st Book of Maccabees.

How To Cite This Article
Sharqi, Aftan Mahawish, The Books of the Apocrypha (External Books) (The First Book of Maccabees as an Example) (Descriptive Study), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024,Volume:14,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract: This topic deals with the dispute related to the problem of the authorship and sanctity of the hidden books, or the so-called Apocrypha. This dispute falls within the context of the existing dispute between Jews and Christianity. Disagreements may extend within each religion regarding the sanctity of these books, to the point that some religions consider them an integral part of their legislation. While other religions considered it baseless and its sanctity could not be recognized. The books of the Apocrypha include First Esdras, Second Esdras, the Book of Baruch, the Book of the Wisdom of Solomon, the Book of Tobit, Judith, First Maccabees, Second Maccabees, the Book of Joshua the son of Sirach, the continuation of the Book of Esther, the story of Susanna, the story of Baal and the dragon, the prayer of Manasseh, and the Song of the Young Men. All three.

As a result of these discrepancies, this topic constitutes an issue of great importance. Therefore, this research seeks, by following the descriptive analytical approach, to clarify some of these questions related to the

aforementioned dispute, and despite the skepticism surrounding this topic, which has led to a lack of reliable references, the research may contain a comprehensive explanation of the subject of the books, the history of each book, and the source of its authorship. The researcher also seeks to clarify the concept of these travels and attempt to prove their authenticity or incorrectness by relying on a group of sources and references.

ملخص البحث : يتناول هذا الموضوع الخلاف المتعلق بإشكالية تأليف وقداسة الاسفار المخفية او ما يسمى الابوكريفا ، وهذا الخلاف يندرج في سياق الخلاف القائم بين اليهود والمسيحية، وقد تمتد الخلافات داخل كل ديانة بشأن قداسة هذه الأسفار، حتى أن بعض الأديان اعتبرتها جزءًا لا يتجزأ من تشريعاتها، في حين اعتبرتها الديانات الأخرى لا أساس لها من الصحة ولا يمكن الاعتراف بقدسيتها. تضم اسفار الابوكريفا كل من الاسدراس الأول، الاسدراس الثاني، سفر باروخ، سفر حكمة سليمان، سفر طوبيا، يهوديت، المكابيين الأول، المكابيين الثاني، سفر يوشع بن سيراخ، تتمة سفر استير، قصة سوسنة، قصة بعل والتنين، صلاة منسى، ونشيد الفتيان الثلاثة.

ونتيجة لهذه التباينات، فإن هذا الموضوع يشكل قضية ذات أهمية بالغة. ولذلك يسعى هذا البحث ومن خلال اتباع المنهج التحليلي الوصفي إلى توضيح بعض هذه التساؤلات المتعلقة بالخلاف المذكور، وعلى الرغم من التشكيكات المحيطة بهذا الموضوع والتي أدت إلى نقص في المراجع الموثوقة، إلا أن البحث قد يحتوي على شرح شامل لموضوع الأسفار وتاريخ كل سفر ومصدر تأليفه، كذلك يسعى الباحث الى توضيح مفهوم هذه الأسفار ومحاولة إثبات صحتها أو عدم صحتها من خلال الاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع.

إشكالية البحث

عدم تميز بعض الباحثين الفرق بين الكتب الخارجية وأسفار العهد القديم.

أهداف البحث

١- التعرف على أسفار أبوكريفا.

٢- تحديد العلاقة بين أسفار أبوكريفا والعهد القديم.

٣- التعرف على مدى اقتران أسفار أبوكريفا بأسفار العهد القديم .

منهج البحث: المنهج الوصفي .

مقدمة

أسفار الأبوكريفا هي مجموعة من الكتب التي لم تُدخل في الكتاب المقدس اليهودي أو الكتاب المقدس المسيحي. تعد هذه الكتب موضوعًا مثيرًا للجدل ومثيرًا للاهتمام للدارسين والعلماء الدينيين على مر العصور. تشتمل أسفار الأبوكريفا على مجموعة واسعة من الكتب، بما في ذلك الكتب التاريخية والدينية والأدبية.

كما انها تعد جزءًا من التراث الديني اليهودي والمسيحي، وتتضمن بعض الكتب المعترف بها بشكل عام في الكنائس الكاثوليكية والأرثوذكسية، ولكنها ليست جزءًا من الكتاب المقدس لليهود أو البروتستانت.

تتنوع موضوعات أسفار الأبوكريفا بشكل كبير حيث شملت قصصًا عن الأنبياء والحكماء، وتعاليم دينية وأخلاقية، وأحداث تاريخية مهمة. تعتبر هذه الكتب مصدرًا هامًا للدراسة والتفكير الديني، وتوفر نظرة أعمق على الفكر والثقافة التي تشكلت في فترات معينة من التاريخ.

على الرغم من أن أسفار الأبوكريفا ليست مقبولة بشكل موحد في جميع الطوائف الدينية، إلا أنها تحظى بشعبية واسعة بين الباحثين الذين يسعون إلى فهم أعمق للتراث الديني والتاريخي. قد تُعَدُّ أسفار الأبوكريفا أحد المفاتيح التي تساعدنا في استكشاف وفهم التعاليم والقيم التي شكلت العالم الديني اليهودي والمسيحي. سينقسم هذا البحث إلى مطلبين تناول المطلب الأول تعريف الأبوكريفا (الكتب الخارجية) ثم مدخل الى الأبوكريفا بينما تناول المطلب الثاني أجزاء الأبوكريفا ومن ثم تناول سفر مكابين الأول.

المطلب الأول

•تعريف الأبوكريفا (الكتب الخارجية)

يطلق على تسمية الأبوكريفا بالعبرية أسم **ספרים חצונים** أو **כתובים חצונים** وهي تسمية تعني الكتب الخارجية وهي في أصلها كلمة يونانية apocrypha بمعنى الخفية أو السرية او المخزونة بعيداً[1] وهي أسفار يزعم البعض أنها تعود إلى سفر عزرا ورودا عن قصة عزرا التي وردت في سفر إسدراس الثاني وكان أول من أستخدم هذه التسمية هو ايرونيموس مترجم النص الرسمي المعروف باسم فولجاتا وذلك فور ملاحظته الاختلاف الواضح بين الترجمة السبعينية والنصوص التوراتية المكتوبة بكلا من العبرية والآرامية فأطلق على أسفار الترجمة السبعينية الأبوكريفا[2].

هذه التسمية اليونانية التي تحمل معنى السرية والإخفاء قد جاءت في سفر دانيال من الترجمة السبعينية للتعبير عن الكنوز المخبأة والأسرار المخفية من علم البشر وذلك وفقا لوجود نوعين

من المعرفة عند اليونان وهي الطقوس والعقائد التي هي لجميع البشر والأخرى هي الحقائق العلمية التي لا يستطيع الجميع إن يفهموها ولذلك هي مخفية ومن هنا جاءت التسمية التي ظلت حتى ذلك الوقت[٣].

وقد أطلق على الأبوكريفا تسمية الكتب الخارجية بسبب الإشارة بعدم الاعتراف اليهود بقداسة هذه الأسفار نفس الاعتراف بقداسة أسفار العهد القديم وكان ذلك عندما تقرر تسجيل أسفار العهد القديم[٤] بالإضافة إلى ذلك فقد أطلق على أسفار الأبوكريفا في العصور المسيحية أيضا اسم الأسفار الغير قانونية وهي التي لم يكن لها وجود في الكتاب المقدس[٥].

يرجع عدم الاعتراف بهذه الأسفار ضمن الكتب المقدسة وذلك لعده أسباب منها أنها أسفار مجهولة تنسب إلى أشخاص غير الذين وردوا في العهد القديم واحتوائها على تناقضات على ما جاء في التوراة أو لكتابتها بعد انتهاء عهد الأنبياء وانتهاء فترة الوحي أو بعد انتهاء عزرا من تدوين العهد القديم أو أنها مجرد كتب للحكمة لا صلة لها بالوحي ولاستبعادها لبعض النصوص الأسطورية التي تتصل بنهاية العالم ولذلك أطلق عليها أبوكريفا[٦].

كما يوجد فرق أيضا بين كلا من أسفار الأبوكريفا الخارجية وتلك الكتب المنسوبة وهي تلك الكتب المنسوبة خطأ لغير مؤلفها وهي التي تنسب إلى بعض أبطال الكتاب المقدس مثل حنوخ وباروخ ولكنها لم تضم الى الترجمة السبعينية أو الى الفولجاتا الترجمة اللاتينية ولذلك فهي تختلف عن الأبوكريفا كما أنها أكثر عدد منها وما زال يكتشف البعض منها حتى الان ومن أهمها مزامير سليمان ووصايا الأباء الإثني عشر[٧].

وعلى خلاف النصوص الشرعية التي قبلها العلماء وهي التي يتكون منها التناخ وهي كلمة مختصرة تتكون من ثلاث أحرف تعبر عن أجزاء العهد القديم وهم التوراة والمكتوبات والأنبياء والذي يقول اليهود عنهم انهم ظلوا لفترة طويلة من الزمن يتم روايتهم مشافهة لولا المحققون من اليهود الذين قاموا بتمحيص هذه المرويات وقاموا بتنسيقها ولولاهم لدخلت فيها الكثير من التناقضات[٨].

فلا يمكن أن تقول إن المسورة لا تعني العهد القديم التي ترجع روايته للنبي عزرا بل يضاف إليها الضبط الصحيح للحركات وأيضا تقسيم الأسفار ووضع الفقرات والأيات وتحديد النطق الصحيح الشرعي لها وبذلك فأن المسورة هي الإقرار النهائي للنص الشرعي للعهد القديم والذي استغرق العديد والعديد من الأجيال بداية من العلماء في عهد السوفريم الكتبة وحتى فترة الأحبار اليهود الجاونيم بالإضافة الى كل الجهود التي تلت تلك المرحلتين المهمتين[٩].

ولذلك نتجت عن هذه الجهود الكثير من النسخ من الترجمات سواء اللاتينية واليونانية والآرامية وغيرها ولذلك فكل النصوص المستخرجة من كل هذه الجهود والتي لم تدخل في النسخة العبرية التي يعتبرها اليهود النسخة الشرعية لكتابهم المقدس الذي يشتقوا منه كل تشريعاتهم أو تلك الذي ظلت مع ذلك شائعة بين اليهود أو الغير مثبتة سواء في المخطوطات أو الترجمات التي سبق ذكرها فهي التي تتكون منها الابوكريفا (الكتب الخارجية).[١٠]

أسباب عدم ادراج نصوص الابوكريفا ضمن نصوص العهد القديم

بناء على ما ذكر من ذي قبل فأن هناك بعض الأسس التي طردت بمقتضاها نصوص لأبوكريفا من نصوص العهد القديم ومن تلك الأسس هي:

١. أن هذه النصوص نصوص الأبوكريفا برغم انها ترجع الى زمن الكتاب المقدس ولكنها لا تحمل روح الكلام المقدس الموحى من الله وتناقضها مع نصوص التوراة وباقي الكتب الأخرى مثل كتب الأنبياء لاسيما إن كان أباء الدين الأقدمون قد حرموا قراءة هذه الكتب.

٢.من المرجح أن تكون تلك النصوص قد كتبت في الفترة بعد الأنبياء والتي أمر الأباء الأقدمون بعزلها ووضعها في مخازن بعيدة عن أعين الناس.

٣.يمكن تكون هذه النصوص تقوم بمعالجة فترة من فترات التاريخ اليهودي وخصوصا النصوص المتأخرة عن عصر الأنبياء والعصر الذي تمت فيه نسخة العهد القديم [١١].

٤.يمكن أن تكون تلك النصوص عبارة عن نصوص أسطورية تتضمن رموزا وصور خيالية وقصص خاصة بفناء العالم.

٥.هي عبارة أيضا عن أسفار أدبية وحكمية وفلسفية لا تمت الى الدين بصلة[١٢].

٦.تم ابتداع تلك النصوص من طوائف منشقة عن اليهودية وقد تم تحريم هذه النصوص من قبل الحكماء اليهود.

٧.أن معظم تلك الأسفار قد كتبت باليونانية.

٨.تنسب هذه النصوص الى أناس لم يكتبوها أصلا.

٩.هذه الأسفار كتبت في عصور متأخرة[١٣]

أما فيما يخص تأليف هذه الأسفار فقد تألفت أسفار أبوكريفا في العصور القديمة وخاصة في عصر الحشمونائيم[١٤] فمنها من دون بالآرامية والبعض الأخر تم تدوينه بالعبرية في فلسطين وغيرها وبعض رفض نصوص وأسفار أبوكريفا على مر العصور والتاريخ لم يتبق منها إلا تلك الأسفار التي قبلها المسيحيون وترجموها الي اللغات المختلفة[١٥]

وردت بعض الأقاويل حول تدوين هذه الأسفار كان أهمها ذلك الذي ورد في سفر اسدارس الثاني وهو أن عزرا نبي التوراة كان جالسا ذات يوم تحت شجرة السنديان حين كلمه الله في غابة قريبة طالبا منه ان يجمع كمية وفيرة من أدوات الكتابة وخمسة من الكتبة الذين يستطيعون نقل ما سيملى عليهم بسرعة كبيرة. وفي اليوم التالي اعطى عزرا كاسا من مشروب عجيب وأنزل عليه وحيا فاخذ يملى على الكتبة الخمسة الذين توالوا على نقل أشياء بأحرف لا يعرفونها(اسداس٢، ٤٢:١٤) ونتج عن ذلك وضع حوالي ٩٤ سفرا وبأمر من الله قام عزرا بنشر ٢٤ منها وهي أسفار العهد القديم أما السبعين الباقية فقد أمر أن يبقيها سرا لا يطلع عليها أحد سوى الحكمأء ومع الكشف عن بعض المخطوطات مثل المخطوطات التي كشفت في وادي قمران في جزر البحر الميت وجد أن معظم هذه النصوص من الأسفار القانونية والبعض الأخر من المؤلفات الغير معروفة التي تم الربط بينها وبين ما ورد في سفر أسدارس[١٦].

الاجيال التي تم فيها تدوين الكتب الخارجية (الابوكريفا): وفي حقيقة الأمر فقد أخذ تدوين هذه الأسفار ثلاث فترات مهمة.

الدور الأول: كان هذا الدور في العصر الأخميني وكان اعتماده الأول على الوثائق التي كانت في المجمع الملكي الأخميني في مدينة الفرس وهي عبارة عن وثائق كبيرة تم حرقها في عهد الإسكندر المقدوني وكان ذلك على يد عزرا [١٧].

الدور الثاني: وهو الدور الهلنستي الذي بدأ مع الإسكندر المقدوني مع تدمير الجيش الروماني للقدس حيث تجمع عدد كبير من اليهود في مدينة بابل.

الدور الثالث: وهو الذي بدأ مع أقامة عدد كبير من اليهود في بابل حيث بدأ الحكماء اليهود في أعادة النظر الى أسفار العهد القديم ونصوصه وحذف ما هو زائد وقد حذف في هذه المرحلة زيادة عن ١٥ سفرا مع تحكم أهواء العلماء في هذه العملية من الحذف أما في فترة تالية عن ذلك شهدت الكنائس تفاوت اتجاه ما حذف من التوراة[١٨].

ويمكن الإشارة من خلال الفترات والمراحل التي كتبت فيها الأبوكريفا أن الكتب الخفية التي تحتويها قد كتبت في الفترة بين عامي ٢٠٠قبل الميلاد وحتى العام الـ ١٠٠ ميلاديا[١٩].

وكما أشرنا سابقا فأن الأسفار الخارجية ترجمت الى عدة لغات منها اللاتينية والآرامية والحبشية بالإضافة الى ذلك يمكن الاشارة أيضا عن اكتشاف الكثير من نصوص وأسفار الأبوكريفا في العصر الحديث في أكثر من مكان منها تلك المخطوطات التي تم اكتشافها في جزر البحر الميت عند صحراء يهودا أما الجزء الأخر منها تم اكتشافه في أوراق الجنيزا التي توجد في القاهرة وهناك أيضا بعض المقتطفات والمدونات من العصور الوسطى[٢٠].

وبالرغم من اعتبار هذه الأسفار غير معترف بها عند الكثير وخاصة اليهود ألا أن هناك من اليهود انفسهم يشيرون الى الاهمية التاريخية لهذه الكتب وأن بعض أعيادهم مشتق منها ولم يقتصر الأمر أيضا على اليهود فقد أشرنا أيضا أن هناك بعض من الطوائف المسيحية مثل الكاثوليك والأرثوذوكس يعترفون بها وذلك لان الترجمة السبعينية وما لها من أهمية عند المسيحيون والتي تمت في عام ٢٨٠ قبل الميلاد تضمنت تلك الأسفار وان من كتبوا العهد القديم استعانوا بتلك الأسفار واقتبسوا منها في كتابتهم بل انه يقال أن السيد المسيح أقتبس منها في أقواله كما وصفها البعض من أباء الكنيسة أنها مقدسة[٢١] .

أما في العصور الحديثة ترجمت الكتب الخارجية مرة أخرى الى اللغة العبرية كان من أهم هذه الترجمات ترجمة كهانا في كتابه سفاريم حتسونيم فيه أجزاءه الأول والثاني والتي تم نشره في تل أبيب[٢٢].

المطلب الثاني

أجزاء الأبوكريفا

تشير الرواية اليهودية أنه أثر المؤتمر الذي يسمى بعرب القدس الذي تم عقده عام ١٠٠او ٢٠٠ ميلاديا والذي قرر فيه الحكماء ما هو مقبول قانونيا وما هو غير مقبول من هذه الأسفار ولكن الغريب أن سبب اعتبار هذه الأسفار من الأسفار الغير قانونية غير معروف لدى اليهود ومن المرجح أن يكون مجمع الكهنة اليهود هو الذي قرر ذلك إثر إعلانه عن انتهاء فتره التأليف التوراتي بعد استمراره لفتره طويلة من الزمن واعتبار أن باب التأليف توقف في الأساس في عهد السكندر أي القرن الرابع قبل الميلاد ولذلك فأن كل سفر تلت كتابته بعد تلك المرحلة مرفوض رجوعا في ذلك أن سفر دانيال وهو من الأسفار المقبولة أحدث في تاريخه بينما سفر يشوع ابن سيراخ أقدم من ذلك[٢٣].

وما يثير التساؤل حول هذه الأسفار هو أنه من المحتمل وجود تلك الأسفار ضمن الأسفار اليهودية المعتمدة ولكن لم يكشف عنها إلا المتقدمين بالكهنوت اليهودي ولم يتم الإفشاء عن سرها حتى اليوم فالتوراة تضم عدد من الأسفار هو دون العدد القانوني فمنه من هو لدى الكنيسة المسيحية بعد أن أخذت الكنيسة هذه الأسفار من اليهود وليس من مصدر أخر[٢٤].

ويمكن تقسيم الأبوكريفا الى عده أجزاء عوضا عن طبيعة كل جزء الى:

سفر اسدراس الأول: الموضوع الرئيسي للكتاب يتعلق بإعادة بناء الهيكل[٢٥]. ويضم نفس الأحداث الواردة في سفري عزرا ونحميا[٢٦]. قال أفراهام كاهانا في مقدمة ترجمته للكتاب: "بالنسبة لنا نحن اليهود، الكتاب مهم جدًا لأنه بمثابة مصدر ثانٍ لنا فيما يتعلق بعزرا نحميا لفهم تلك

الفترة الرائعة في عصرنا والتي تنفرد بها نحن وليس هناك صديق آخر لهذه الفترة من حيث تكوين اليهودية لآلاف السنين القادمة بعد السبي البابلي[٢٧]" . مؤلف الكتاب غير معروف ويعتبر موضع خلاف فالكنائس التي تعترف بالكتاب ترجع كتابته الى عزرا واما كنائس التي لا تعترف به فتقول ان مولفه شخص يهودي مصري[٢٨]

سفر اسدراس الثاني: يتحدث هذا السفر عن الأسفار السرية ومؤلف هذا السفر غير مؤلف السفر الأول ولكن هناك تشابه بين كلا منهما ولكن ألحق بسفر أسدارس الأول نتيجة التشابه بين موضوعات التي يتناولها كلا من السفرين والتي تدور حول رؤية عزرا حول السبي البابلي[٢٩].

ووفقا لطبيعة هذه الأسفار فقد انقسمت هذه الأسفار وما تحتويها من نصوص الى عده تقسيمات ومنها:

أولا الأسفار التاريخية والروائية: والتي تشمل عزرا الثاني والذي يسمى في بعض الأحيان بأسداس الأول في الترجمة السبعينية أو اسدارس الثالث في الفولجاتا اللاتينية وأيضا أسفار المكابين الأول والثاني والتي ترجع الى النبي عزرا وهي توجد أيضا في الترجمة اللاتينية الفولجاتا وأيضا هناك أضافات أخرى مثل التكاملات المضافة إلى اسفار الأيام وأيضا الإضافات الموجودة داخل سفر دانيال وهي:

أ-نشيد الفتية الثلاث المقدسين.

ب-تاريخ السوسنة العفيفة وقصتها.

ج-تاريخ انقلاب بيبل والتنين وباقي سفر إستر وباروخ الأول ورسالة أرميا التي تظهر في باروخ الأول وصلاة منسي.

ثانيا الأسفار القصصية: وهي التي تحتوي على الكثير من الأساطير وهو سفر باروخ وسفر يهوديت وسفر طوبيا[٣٠]

ثالثا النصوص العقائدية: وهي في الأساس ضد عبادة الأصنام وتسعى في بيان قدرة الله ومعجزاته التي تظهر على أيدي أوليائه ومن أشهر تلك النصوص العقائدية النصوص التي توجد في سفر يهوديت وسفر طوبيا وسفر المكابين الثالث [٣١] ووصايا الآباء إبراهيم وإسحق ويعقوب والأسباط الاثني عشر وأيوب وموسى وسليمان وغيرهما من الوصايا الأخرى[٣٢].

رابعا الأسفار التعليمية: وهما سفران هم سفر حكمة سليمان وسفر يشوع ابن سيراخ.

إن الكثير من هذه الكتب وضع في الأساس بالأرامية ومع فقدان الأصل لم يتبقى سوى الترجمة اليونانية المتمثلة في كلتا الترجمتين السبعينية أو اللاتينية المتمثلة في الفولجاتا[٣٣] . ويوجد من

بين الأسفار الخارجية ما يعيد حكايات التوراة مثل كتاب اليوبيل ومنها أيضا ما يكمل قصص التوراة[٣٤]

وبعد الإشارة الى كل سفر من اسفار الأبوكريفا وفقا لقبوله أو رفضه وأيضا وفقا لتقسيم هذه الأسفار تقسيما نوعيا سواء تاريخيا أو قصصيا أو روائيا يمكن الإشارة أيضا إلى تاريخ كل سفر من هذه الأسفار وما يتحدث عنه كل سفر والطبيعة واللمحة الأدبية لمعظم هذه الأسفار كالتالي:

١-**سفر يهوديت:** يعد سفر يهوديت من الأسفار القانونية لدى الكاثوليك ويعتبر من خير النماذج القصصية اليهودية وهو من أهم الروايات الدينية التاريخية التي دونت في الفترة بين ١٧٥ قبل الميلاد وحتى ١٣٥ قبل الميلاد[٣٥]. يتحدث هذا السفر عن يهوديت وهي أرملة جميلة عملت على أنفاذ شعبها من ظلم نبوخذ نصر ملك اشور وتمكنت من تخليص شعبها من الظلم الذي حل عليه[٣٦]. وتتعارض هذه الحكاية من حيث الجوهر مع حكاية استيلاء نبوخذ نصر على القدس وتشتيته لليهود، وعلى الرغم مما فيها من ثغرات، فهي رمزية للعقلية اليهودية التي عمدت على استخدام الاغواء عبر العصور[٣٧].

٢-**سفر طوبيا:** وهو من الأسفار الغير القانونية لدى الجميع ولكنه قانوني فقط لدي الطائفة الكاثوليكية. كتب هذا السفر بين عام ٢٠٠ قبل الميلاد وبين ١٧٠ قبل الميلاد. يتحدث السفر عن طوبيا وهو من الرجال الذين عاشوا في عصر الملك سنحاريب وتم سبيه في هذه الفترة كما يتحدث السفر أيضا عن معاناته هو وابنه الذي عانا من اجل أن يشفي أبيه ويرد له بصره بعد رحلته التي طالت من اجل تحقيق ذلك. اللمحة الأدبية للسفر تتمثل في قص الحياة العائلية المليئة بالعواطف وان الله يسمع لصوت الأبرار وليس للأشرار[٣٨] .

٣-**سفر حكمه سليمان:** يمتاز هذا السفر عن باقي الأسفار بأسلوبه الأدبي الخيالي وتفكيره الفلسفي واللاهوتي كما يبعث هذا السفر على نقل المحبة هالي الخلق الطيب وعلى ما سيحل بمن سيترك الحكمة من خيبه للآمال وبئس في الحياة على خلاف ما سيحدث مع من سيتمسك بالحكمة وعلى ما سيحل عليه من رغد في الحياة ونعيم فيها[٣٩] . أو ما يسمى بسفر الحكمة وهو أيضا من الأسفار القانونية عند الكاثوليك ويرجع البعض أن يكون مؤلف هذا السفر هو فيلون السكندري ويعود إلى القرن الأول الميلادي. يحاكي هذا السفر زعماء الأرض وملوكها وان لا يغتروا بعروشهم وان يطبقوا مبدأ العدالة مع رعيتهم وان الحكمة لا تؤتى للجسد المذنب ، كما يتحدث عن عواقب الحكمة في الاحداث التي مرت على الأرض منذ زمن ادم الى موسى[٤٠].

٤-**سفر يشوع ابن سيراخ:** يقال انه من قام بكتابه هذا السفر رجل امتاز في الماضي بحله الحكيم للمشاكل ويرجع البعض انه تمت كتابته في سنه ١٩٠ قبل الميلاد متأثرا في ذاته بسفر

الأمثال. يقوم هذا السفر بالإشارة الى الصلة التي توجد بين الدين والحياة اليومية وان هناك حالة من الربط بين الدين وما ينص من تشريعات وما يقوم به الفرد من أفعال في حياته اليومية[٤١] . لدى ليسوع أمثال كتلك التي لدى سليمان[٤٢]. وهو أيضا من الأسفار القانونية لدى الكاثوليك وقد تم تأليفه في القرن الثاني قبل الميلاد وهو من الأسفار المرفوضة لدى اليهود بالرغم من وجود نص من نصوصه في أوراق الجنيزا القاهرية وأيضا وجوده في مخطوطات البحر الميت[٤٣] .

٥-**سفر باروخ:** وهو أيضا من الأسفار القانونية عند الكاثوليك ويعد تكملة أيضا لسفر ارميا القانوني. وباروخ تلميذ إرميا، وقد اختفى معه في الصحراء هربا من رجال الدين اليهود الذين كانوا يعبدون بعل ويقدمون له الذبائح، وسفر باروخ اشتات من الأفكار، وليس به وحدة متناسقة[٤٤]. يحتمل رجوع كتابة هذا السفر في العقود الأولى من القرن الثاني قبل الميلاد. يقال إن من قام بكتابة هذا السفر هو باروخ وقام بكتابته في بابل وكان ذلك وقت سقوط أورشليم في القرن الثاني قبل الميلاد[٤٥].

٦-**سفر المكابين الأول:** سوف يتم التحدث عنه في بحث مستقل.

٧- **سفر مكابين الثاني:** من المرجح كتابه هذا السفر بين عامي ١٢٥ قبل الميلاد وبين ٧٥ قبل الميلاد.

يقوم هذا السفر بإعادة كتابة التاريخ مرة أخرى ولكن بأسلوب جميل منمق وأيضا بأسلوب يغلب عليه السرد وخاصة سرد حكايات لأحداث سابقة. أما فيما يتعلق باللمحة الأدبية للسفر فمن المرجح كتابته في شكل رسالة يغلب عليها أسلوب السرد المنمق وكانت هذه الرسالة هي رسالة من يهود أورشليم إلى يهود مصر[٤٦].

ومن الجدير بالذكر أن تلك المعرفة لأصول مواد الأسفار مع طبيعة هذه المواد يقوم بنفي عنها صفة التلقي عن طريق الوحي وأن هذه الأسفار قد منحت القداسة من قبل رجال الدين اللاهوتيين[٤٧] .

تنقسم الكنائس المسيحية من حيث اعتماد أسفار الأبوكريفا الى فريقين:

الفريق الأول: الكنائس الكاثوليكية والأرثوذكسية التي تعترف بها ضمن العهد القديم استنادا بانها محذوفة من قبل البروتوستانت الذين قاموا بشطبها من الكتاب المقدس[٤٨] . ومن الواضح اعتماد الكاثوليك لبعض الأسفار كجزء معتمد من الكتاب المقدس بناء على الكنيسة الكاثوليكية خلافا لسفر عزرا الثاني وأطلقت على هذه الأسفار اسم الأسفار الثانوية أي مجموعه ثانية من الكتب المعتمدة وقد سار على منهج الكنيسة الكاثوليكية في اعتماد الأجزاء الكنائس الأرثوذكسية اليونانية والأرمنية والقبطية الأثيوبية وأيضا يهود الفلاشات.[٤٩]

أما الكنيسة الأرثوذكسية الروسية اعتمدتها ولكنها أعطتها مكانة اقل من كتب العهدين القديم والجديد أما الكنيسة القبطية المصرية فقد استبعدت هذه الكتب ولم تعطها أهمية أو أي قيمة دينيه[٥٠].

الفريق الثاني: الكنائس البروتستانتية الذين قالوا أن قراءتها انه من الأمر المستحسن فالكنائس البروتستانتية والإنجيلية ترفضها وتصفها بالمتحولة باستثناء ما يوجد بين هذه الكنائس من المحافظين من الوتريين والإنجيليان[٥١].

•**سفر المكابين الأول:**- يعتبر هذا السفر من الكتب التاريخية حيث يبين جهاد اليهود من اجل الاستقلال الديني وقد كتب بأسلوب ادبي شيق اذ انه يبدا بملحمة مختصرة عن المعارك البطولية التي خاضها الاسكندر الأكبر بعدها يقوم بذكر عيوب انطيوكس وابيفانوس وتمرد اليهود بزعامة المكابيين[٥٢]

المؤلف ووقته

لا تُعرف تفاصيل واضحة عن المؤلف ووقته بالضبط لا ان اغلب الإشارات تشير ان الكتاب قد كتب قبل الغزو الروماني لفلسطين عام ٦٣ ق.م. وإلا لكان موقف الكاتب تجاه الإمبراطورية أقل تأييدًا بكثير مما هو عليه الآن. وان عام ٦٣ قبل الميلاد يعتبر الحد الاقصى لتاريخ كتابة السفر، يبدو أن أقرب تاريخ ممكن قد تم تحديده من خلال الإشارة إلى هيرقانوس في الفصل السادس عشر. حيث ان عبارة "باقي أعمال يوحنا... مكتوبة في سجلات الكهنوت" تشير ضمنًا إلى أن هيرقانوس كان ميتًا بالفعل، وأنه تم كتابة تقرير عن حياته وإذا ما رجعنا الى تاريخ وفاة هيرقانوس عام ١٠٥ قبل الميلاد .وبالتالي فإن غالبية العلماء المعاصرين يؤرخون الكتاب ما بين ١٠٠ و ٨٠ قبل الميلاد[٥٣].

اما فيما يخص المؤلف فان الكثير يعتقد بأن المؤلف نفسه كان بين جنود يهودا المكابي وشارك شخصيًا في بعض المعارك الموصوفة في الكتاب أو على الأقل كان شاهد عيان ، وذلك بسبب الوصف التفصيلي لتضاريس الأرض، ومعالم دقيقة، وتحركات عسكرية مفصلة لمعارك المكابيين، والتي لا يستطيع وصفها إلا من وقف على تلك التضاريس[٥٤].

اسم الكتاب

الاسم الأصلي للكتاب غير معروف بشكل واضح. يقول الأسقف المسيحي أوريجانوس، الذي عاش في قيصرية (في القرن الثالث الميلادي) وسمع تفسيرات لقراءات من حكماء يهود الذين عاشوا في المدينة، أن أسفار المكابين تُدعى باسم Σαρβανέελ Σαρβηθ [سربات سربانييل]

لهذا الاسم غير المفهوم الذي يبدو أنه خطأ من قبل الناسخين الأجانب، تم اقتراح عدة تفسيرات، من بينها: " ספר בית שר בני אל" "كتاب بيت شير بني إيل". او "סירוב סרבני אל[٥٥]",

لغة الكتاب وترجماته

كتب المؤلف اليهودي كتابه باللغة المقدسة وبأسلوب كتابي بسيط (نثري)، ولكن من وقت لآخر كانت عواطفه تتصاعد وأصبح شاعرًا. في وقت قريب من كتابة الكتاب ، كان يهود مصر قاموا بترجمتها إلى اليونانية التي كانت شائعة بينهم ، ومنذ ضياع التأليف الأصلي ، على مر السنين ، لم يتبق شيء للتخلي عن هذه الترجمة لكن المصريين شملوا الكتاب، في مظهرها اليوناني ، وقوانينها وعاداتها ومختلف مصنفات.[٥٦] إلى الملف المعروف باسم ترجمة السبعينية ، والذي تضمن ترجمة جميع أسفار الكتاب المقدس ، بالإضافة إلى عدد من الكتب الرملية (مثل حكمة سليمان ومزامير سليمان ، وحكمة بن سيرا ، القانون اليهودي ، قانون شوشانا ، كتاب طوبيا ، وأكثر) ، والتي كانت تسمى "الكتب الخارجية" (أو أبوكريفا) ، أي (الكنوز المخفية)[٥٧]، منذ أن تم العثور على كتاب المكابين باللغات الأجنبية فقط ، تم نسيان ذاكرته بالكامل تقريبًا بين اليهود ، وبالنسبة لمعظم الأجيال ، لم يكن هناك سوى عدد قليل جدًا من الأجيال ممن عرفوه واعتزوا به لقيمته. ومع ذلك كان هناك القليل من حكماء، معظمهم من إيطاليا، قرأوا العمل من المخطوطات اللاتينية، وكان هناك أيضًا من نسخ أجزاء منها وأعادها إلى اللغة المقدسة حتى يتجول فيها الكثيرون وتثري المعرفة كما تم إحضار نسخة من "أرقام حشمؤنيم" في الملف تحتوي على النص العبري لأقسام طويلة ومهمة من مكابين (التي تمتد إلى ٩١ صفحة من مكابين).[٥٨] هذه الترجمة قريبة جدًا من الأصل (لاتيني)، لكنها أحيانًا تختصر قليلاً، وفي مكان واحد تظهر نسخة منقحة ومهمة جدًا، ومن الممكن أن يُنظر إلى كوهاي على أنها نسخة قديمة ومفقودة. لقد عرفها راشد واستخدمها[٥٩]

كتاب المكابين ولفافة لأنطخيوس:

حتى بعد فقدان كتاب المكابين الأصلي من إسرائيل[٦٠]، كانت معجزات الحشمونائيم والقصص البطولية لا تزال منتشرة وتم تناقلها شفهيًا من جيل إلى جيل، ولكن بطبيعة الحال، من الصعب الحفاظ على الأشياء بهذه الطريقة بشكل كامل وبترتيب صحيح وواضح. في الواقع، في لفيفة أنطخيوس التي تم وضعها على النص فقط في بابل، خلال فترة العبقرية تظهر العديد من التفاصيل المهمة المتطابقة مع الراوي في المكابين، ومع ذلك، فإن الإطار العام مختلف تمامًا، ودقة والوضوح الذي يتفوق فيه كتابنا غائب عنه[٦١].

أمثلة قصصية من كتاب مكابين الأول:

أليكسان مكران وورثته: (وبعد هزيمة الإسكندر بن فيليب المقدوني، الذي خرج من أرض الحثيين [الجيش الفارسي]، هزم داريوس ملك فارس ومادي، وملك تحت قيادته أولاً في أرض إيوان.)

قتل اليونان انطيوخس في مصر: (ويشن حروبا كثيرة ويأخذ قلاع ويذبح ملوك الأرض.)

سلب الهيكل وأورشليم: ويأتي إلى أقاصي الأرض ، ويأخذ غنيمة أمم كثيرة ، فتصمت الأرض أمامه)

إقامة المستعمرة اليونانية في مدينة داود: وسيجمع جيشا ثقيلا جدا ، وسيحكم أراضي الأمم ، وسيضطرون إلى فرض الضرائب عليه.)، (وحدث بعد هذه الأشياء أنه سقط في الفراش وعلم أنه سيموت)، (ودعا عبيده الكرام الذين نشأوا معه منذ صغره ، ووزع عليهم جلالة الملك بينما كان لا يزال على قيد الحياة)

ماثيو ورجاله يقاتلون من أجل التوراة: (في تلك الأيام ، قام ماثيو بن يوحنان بن شمعون ، كاهن ميكانيكي يهواريف من أورشليم ، وجلس في موديعيم.)، (كان له خمسة أبناء. يوحانان يسمى الجدي)، (يسمى يهوذا المكابي.)، (شمعون يسمى الطرسي)، (يسمى أليعزر حوران ، ويسمى يوناثان حفوش)، (ورأى الفظائع التي ارتكبت في يهودا والقدس)، (وقال: ويل لي لماذا ولدت لأشهد على سطو شعبي ونهب المدينة المقدسة ، وأجلس فيها عندما سلمت إلى أيدي الأعداء ، والهيكل في أيدي الأعداء. من الأجانب)، (كان هناك معبد مثل [بيت] نكلا. أُسرت أواني المجد، قتل أطفالها في شوارعها، وبناتها بسيف العدو؟)، (هل هذا شعب لن يرث مملكته ولن يأخذها كخدعة.)، (حرم على كل امرأة أن تأخذها ، وكانت في ظل حريتها جارية)، (وها هي قداستنا ومجدنا السماء "، ودنسها الوثنيون)

الخاتمة

نتيجة الى ما سبق ذكره في المباحث السابقة فقد توصلنا الى انه بجانب الأسفار العهد القديم هناك اسفار يهودية قديمة أخرى لم يدخلها اليهود في اسفار العهد القديم وهي حوالي إحدى عشر سفرا ألا وهي اسفار الابوكريفا.

كل سفر من هذه الأسفار له طبيعته الأدبية والتاريخية والقصصية والروائية وكل منه له هدف يسعى الى تحقيقه حيث يختلف هدف كل سفر عن السفر الأخر كما اختلف أيضا عصر كتابة كل سفر من هذه الأسفار.

كذلك وجود حالة من الاختلافات الواضحة عند اليهود حول قداسة هذه الأسفار حيث اعتبر اليهود بعضها غير مقدس وغير معتمد في نظرهم أما البعض الأخر منها فقد اعتبروه مقدسا موحى به من وجهة نظره ويرجع هذا الاختلاف في الراي على أغفال اليهود أنفسهم عن أصل وأساس كل قسم.

أما المسيحيون فقد اختلفوا أيضا حول قداسة هذه الأسفار فهم في الأساس أخذوها من اليهود فمنهم من اعترف بها ومنه من لم يعترف ومنهم من عمل على قراءتها وقسم اخر منهم من حرم الاستناد عليها شرعيا وفقا لعدم احتوائها على صفة الوحي.

النتائج

يتضح أن الأسفار تم حذفها من العهد القديم وذلك لوجود شروط واضحة لقانونية الأسفار وهي:

١-هذه الكتب (وخاصة كتب العهد القديم) كتبت باللغة اليونانية وليست العبرية.

٢-كتبت في وقت توقف فيها الوحي بين العهدين من ٢٠٠ – ١٠٠ ق م.

٣-كتبها بشر دون وحي من الروح القدس، لان بها كلمات لا تناسب الكتابات السماوية.

٤-نسبة الى أشخاص لم يكتبوها بالفعل.

٥-أقرت مجامع الكنيسة الأولى إن كتب الابوكريفا كتباً إضافية أو محذوفة أو غير قانونية.

٦ -هذه الكتب لا يوجد بها سلطان من داخلها مثل (هكذا قال الرب، قال الرب، قال لي الرب)

الهوامش:

[١] . אברהים אבן שושן، המלון החדש، הצאית קרית- ספר בעמ ירושלים، 1979، עמ 159.

[٢] الشامي، رشاد(د)، موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، المكتب المصري، ص٤٩،٥٠

[٣] محمد، ألفت(د)الأدب العبري الوسيط والقديم، مطبعه جامعه عين شمس (٢٠٠٢)، ص٥٥

[٤] المسيري، عبد الوهاب(د)موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية المجلد ٥، ص١٤٣،١٤٢

[٥] سامي الامام ، الفكر العقدي اليهودي(موسوعة جيب)،جامعة الازهر، كلية اللغات والترجمة ص١٠٧.

[٦] مرجع سابق عبد الوهاب المسيري، اليهود واليهودية والصهيونية، ص١٤٣

[٧] אנציקלופדיה מקראית ، אוצר הידיעות על הצקרא ותקופתו، ה ממכן- סתרי، הוצאת מוסד ביאליק. ירושלים، עמיי 1110.

[٨] الأدب العبري البسيط والقديم، دكتور ألفت جلال، ص٦٢

[٩] سامي الامام ، (الفكر الديني الإسرائيلي أطواره ومذاهبه) ص٧٣،٧٤،٧٥

[١٠] יוסף בן מתתיהו [פלביוס יוספוס]: קדמוניות היהודים, תרגם א' שליט, ירושלים, תשכ"ג.

[١١] כהנא، הספרים החיצונים, כרך א': ספר חנוך א' פרקים צג:1-10+צא:11-17)

[١٢] سامي الامام، ص٧٥،٧٦

[١٣] الأدب العبري البسيط والقديم، دكتور ألفت جلال، ص٥٥

[١٤] سلالة حاكمة في يهودا والمناطق المحيطة بها خلال العصر الهلنستي فترة الهيكل الثاني (جزء من العصور الكلاسيكية القديمة)، من عام ١٤٠ قبل الميلاد حتى عام ٣٧ قبل الميلاد.

[١٥] موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، دكتور رشاد الشامي ص٤٩

[١٦] نفس المرجع

[١٧] יוסף בן מתתיהו [פלביוס יוספוס]: קדמוניות היהודים, תרגם א' שליט, ירושלים, תשכ"ג.

[١٨] سهيل، زكرا، (أ.د) المحذوف من التوراة كاملا، طبعة ٢٠٠٦، ص٥

[١٩] موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، ص١٤٢

[٢٠] أمام، سامي، (د)الفكر العقدي اليهودي (موسوعة الجيب)، ص١٠٧

[٢١] المرجع السابق ص١٠٧

[٢٢] כהנא، הספרים החיצונים، הוצאת מסדה,1956.

[٢٣] موسوعة المصطلحات الدينية واليهودية، دكتور رشاد الشامي، ص٤٩

[٢٤] نفس المرجع، ص٥٠

[25]THE APOCRYPHAL BOOKSOF THE OLD & NEW TESTAMENT BY REV. H. T. ANDREWS, B.A. PROFESSOR OF NEW TESTAMENT EXEGESIS AND CRITICISM NEW COLLEGE, LONDO.1908, p26

[٢٦] الفكر العقدي اليهودي (موسوعة الجيب)، دكتور سامي الإمام، نسخه الكرتونية ص ١٠٧

[٢٧] כהנא، הספרים החיצונים، הוצאת מסדה,1956.

[28]https://2u.pw/0DzOz0rk

[٢٩] الفكر العقدي اليهودي (موسوعة الجيب)، دكتور سامي الإمام، نسخه الكرتونية ص ١٠٧

[٣٠] موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، دكتور عبد الوهاب المسيري، ص١٤٣،١٤٢

[31] van Henten, J.W. The Maccabean Martyrs as Saviours of the Jewish People: A Study of 2 and 4 Maccabees Leiden: Brill, 1997

[٣٢] المرجع السابق، ص٧٧

[٣٣] مرجع سابق موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، عبد الوهاب المسيري، ص١٤٣

[٣٤] مرجع سبق ذكره، موسوعة الجيب، الفكر العقدي اليهودي، ص١٠٧

[٣٥] مرجع سبق ذكره، الأدب العبري الوسيط والقديم، ألفت محمد جلال، ص٥٧

[٣٦] يوسف عيد ، الديانة اليهودية، دار الفكر اللبناني، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥، ص١٠٨.

[٣٧] – المحذوف من التوراة كاملا، أستاذ دكتور سهيل زكرا، طبعة الأولى، ٢٠٠٦، ص٩

[٣٨] الأدب العبري الوسيط والقديم، ألفت محمد جلال، ص٥٨،٥٧

[٣٩] المرجع نفسه، ص٥٨

[٤٠] . يوسف عيد ، الديانة اليهودية، دار الفكر اللبناني، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥، ص١٠٩

[٤١] الأدب العبري الوسيط والقديم، ألفت محمد جلال، ص٥٩،٦٠.

[٤٢] يوسف عيد، الديانة اليهودية، دار الفكر اللبناني، بيروت، الطبعة الأولى١٩٩٥، ص١٠٨

[٤٣] سامي الامام ، مصدر سابق ذكره، ص١٠٧

[٤٤] يوسف عيد، الديانة اليهودية، دار الفكر اللبناني، بيروت، الطبعة الأولى١٩٩٥، ص١٠٧

[٤٥] الأدب العبري الوسيط والقديم، ألفت محمد جلال، ص٦٢

[٤٦] المرجع نفسه، ص٦٥

[٤٧] مرجع سبق ذكره، المحذوف من التوراة، سهيل زكرا، ص١٠.

[٤٨] مرجع سبق ذكره ، الفكر العقدي اليهودي ، دكتور سامي الإمام ،ص١٠٧

[٤٩] مرجع سبق ذكره ، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ،ص١٤٢

[٥٠] نفس المرجع ، ص ١٤٢

[٥١] مرجع سبق زكره ، الفكر العقدي اليهودي ، موسوعة الجيب ، دكتور سامي الإمام ،ص١٠٧

[٥٢] الادب العبري القديم والوسيط، دكتور ألفت محمد جلال، مطبعه جامعه عين شمس، ١٩٧٨.ص ٦٤

[53] THE APOCRYPHAL BOOKSOF THE OLD & NEW TESTAMENT BY REV. H. T. ANDREWS, B.A. PROFESSOR OF NEW TESTAMENT EXEGESIS AND CRITICISM NEW COLLEGE, LONDO.1908.p16

[٥٤] בר–כוכבא، מלחמות החשמונאים ימי יהודה המקבי ، תל–אביב، משרד הבטחון–ההוצאה לאור שנה (1980)עמי140–144

[٥٥] לוי יצחק חריטון، ספר מקבים א ، סיפור נס חנוכה וגבורות בית חשמונאי، ירושלים، 1980، עמ״14

[56] DeSilva, David A.4 Maccabees: Introduction and Commentary on the Greek Text in Codex Sinaiticus Leiden: Brill, 2006.

[٥٧] עולם התנ"ך: דניאל، עזרא ונחמיה، עמודים 70-79) תרגום לעברית של פרק ז)

[58] Bickerman, E.J., and Moses Hadas.The Maccabees: An Account of Their History from the Beginnings to the Fall of the House of the Hasmoneans Schocken Library, New York, 1947.

[٥٩] יוסף בן מתתיהו [פלביוס יוספוס]: קדמוניות היהודים، תרגם א' שליט، ירושלים، תשכ"ג، כרך 3 / 5 שלישי، עמ' 55–71.

[60] Kampen, John.The Hasideans and the Origin of Pharisaism: A Study in 1 and 2 Maccabees.Atlanta, Ga.: Scholars Press, 1988.

[61] Anderson, Hugh. “3 Maccabees.” Pages 509 –29 in The Old Testament Pseudepigrapha 2. Edited by James Charlesworth. Garden City, New York: Doubleday & Company, Inc., 1985

English references:

1.Abel, F.M., and J. Starsky .Les Livres des Maccabees La Sainte Bible. Paris, 1961
2.Anderson, Hugh. “3 Maccabees.” Pages 509 –29 in The Old Testament Pseudepigrapha 2. Edited by James Charlesworth. Garden City, New York: Doubleday & Company, Inc., 1985
3.Bickerman, E.J., and Moses Hadas.The Maccabees: An Account of Their History from the Beginnings to the Fall of the House of the Hasmoneans Schocken Library, New York, 1947.

4.DeSilva, David A.4 Maccabees: Introduction and Commentary on the Greek Text in Codex Sinaiticus Leiden: Brill, 2006.
5.Kampen, John.The Hasideans and the Origin of Pharisaism: A Study in 1 and 2 Maccabees.Atlanta, Ga.: Scholars Press, 1988.
6.THE APOCRYPHAL BOOKSOF THE OLD & NEW TESTAMENT BY REV. H. T. ANDREWS, B.A. PROFESSOR OF NEW TESTAMENT EXEGESIS AND CRITICISM NEW COLLEGE, LONDO.1908.
7.van Henten, J.W. The Maccabean Martyrs as Saviours of the Jewish People: A Study of 2 and 4 Maccabees Leiden: Brill, 1997.

Arabic references:

1- Ancient and Medieval Hebrew Literature, Dr. Olfat Muhammad Galal, Ain Shams University Press, 1978.
2-Israeli religious thought, its phases and doctrines, Dr. Hassan Zaza, Dar Nahdet Misr, 1975.
3-Jewish Doctrinal Thought (Pocket Encyclopedia), Dr. Sami Al-Imam, cartoon version.
4-What is deleted from the entire Torah, by Professor Dr. Suhail Zakra, 2002 edition.
5-Muhammad Bahr Abdel Majeed (Doctor), Judaism, Cairo, Faculty of Arts, Ain Shams University, Saeed Raafat Library, 1978.
6-Muhammad Khalifa Hassan (Doctor), History of the Jewish Religion, Dar Quba, first edition 1998.
7-Encyclopedia of Religious and Jewish Terms, Dr. Rashad Al-Shami, Egyptian Office, 2002.
8-Encyclopedia of Zionist Concepts and Terminology, Dr. Abdel Wahab Al-Mesiri, Dar Nahdet Misr, 1975.
9-Encyclopedia of the Jews, Judaism and Zionism, Dr. Abdul Wahab Al-Mesiri, Volume Five, cartoon version.
10-Youssef Eid, The Jewish Religion, Dar Al-Fikr Al-Lubani, Beirut, first edition, 1995.

The Hebrew references:

1 .Ebrahim Ibn Shushan, The New Hotel, Tsa'it Kiryat - book in Jerusalem, 1979, p. 159.
2 .Biblical encyclopedia, Otsar Yedioth on the Tzakra and its period, Memchan-Steri, Mossad Bialik Publishing. Jerusalem.
3 .In Yosef Nitzo, Moshe Ya'akov, Shecha Lekbar Sefrit Alinach, new edition.
4 .Compare to the title of Shimon ben Mattiyahu in Pid 27: 'Sher Am 1 L') (although the reading there is also uncertain, Ai'S in note 29.
5 .Yosef ben Matatiyo [Flavius Josephus]: The Antiquities of the Jews, translated by A. Shalit, Jerusalem, 5773.
6 .Kahana, The Outer Books, Masada Publishing House, 1956،
7 .Licht, Yaakov, "The Attitude to the Events of the Past in the Bible and the Apocalypse," Tarvitz S (5591) 13-183 4. The Vision of the Animals in the Book of Enoch 1
8. The world of the Bible: Daniel, Ezra and Nehemiah, Hebrew translation of chapter 7)